

به عما اوسفه حيث به جلا وهذه الطبقة من لا يرجي لها صلاح ولا يوتل بها فاع
لان من اعتقاد العلم شين وان تركه زين وان الجهل اقنا لا يحزنا والعلم اذ بارا
مكذ بان ضلاله مستحقة وارشاده مستبعدة وكان هو الخاف من انها كذا الذي
قال فيه علي رضي الله عنه كن عالما او متعلما او مستنجا او مجبا ولا تحسب انك
قد رواه خالد الخزاز عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وليس له هذه حاله في العمل نفع ولا في الاستصلاح مطمع وقد قيل لبرز جههر
ما لكم لا تقولون بالجهال قالوا لاننا نختلف العني ان يصروا ولا العني ان يسبوا هذه
الطبقة بعد انما من الاحتكاك فورا كما ان العلم وتعتقد ان العاقل يحاربه
وان الاحق مخطوط وناهيه من يعتقد هذا في العلم والعقل وانما سب سبلة اخط
وقد اختلفت عيونهم عن جهن ان اكثر الجهل وادان اكثر الموكي والحلة في ذلك العلم
والعقل اقلية في علمهم من فظلم سبهم ولذا قيل العلم غير بالكثره الجهال فاذا
ظهرت سمة فتنة وصادف ذلك فلفظ بعضهم فتوهوا بالتمييز واشتهروا
بالصين وصاروا بصورين اشارة المتعنين لمخوطين بايام الشائين والجهال
والحقا لما كثروا ولم يخفصوا انصرف عنهم القوس فلم يخطوا الحرم منهم بطرف
شامت ولا قصد الحمد ومنهم باشارة عانت فلذلك طرأ الجهل المرزوق ان الفقد
والضيق يختصان بالعلم والعتقاد والجهل والحق ولو تمت احوال العلماء والعتقا
مع قلتهم لوجدت الاقبال في اكثرهم ولو حبرت الجهال والحقاق كثيرتهم لوجدت الخزيان
في اكثرهم وانما يجردوا حال الواسعة منهم لمخوطينا شتمهم ان خطه تجيب واقباله
مستغرب لما ان حرم ان العالم العاقل غريب واقباله تجيب ولم يزل الناس على سالف
الدور من شل لك متعجبين به معتبرين حتى قيل لبرز جههر ما العجب الا شيبا
فتانح اجاهل واكدا العاقل لكن الرزق بالحد والخط لا بالعلم والعقل حبه
منه تعالى يدل على قدرته واجرا الامور على مشيئته وقد قالت الحكما لو جرت
الاقسام على قدر العقول لم تعثر اليه فظهر اتمام فقال
لو كانت الازمان تجري على الحجا هلكن اذامن جهلهم البهايم
فانكح اجاهل واكدا العاقل لكن الرزق بالحد والخط لا بالعلم والعقل حبه
منه تعالى يدل على قدرته واجرا الامور على مشيئته وقد قالت الحكما لو جرت
الاقسام على قدر العقول لم تعثر اليه فظهر اتمام فقال
لو كانت الازمان تجري على الحجا هلكن اذامن جهلهم البهايم

سنة
فصل
اعتقاد

اجاليم الذم وفعالها اشتغلا يري على دهنه

البحر

قصة
بقره

Copyrighting Saud University